

ثلاث حلقات خاصة من مسلسل «دكتور هو» الشهير في الذكرى الستين لإطلاقه



لندن - (أ ف ب)

دكتور هو» الذي عُرض للمرة الأولى على الشاشات البريطانية عام 1963، ويحظى «Doctor Who» يحتفل مسلسل شعبية كبيرة في المملكة المتحدة، بالذكرى الستين لإطلاقه، بثلاث حلقات خاصة قبل موسم جديد في السنة المقبلة، يتولى دور البطولة فيه للمرة الأولى ممثل أسود هو نشوتي غاتوا.

ويتمحور «دكتور هو» الذي أوردت موسوعة «غينيس» للأرقام القياسية أنه سلسلة الخيال العلمي ذات العدد الأكبر من قادر على «Time Lords» الحلقات، على مغامرات شخصيته الرئيسية، وهو كائن فضائي من فئة «سادة الزمن البقاء على قيد الحياة، من خلال التجدد في شكل مختلف.

التي سُميت كذلك بجمع الأحرف الأولى (TARDIS) «ويسافر دكتور هو عبر المكان والزمان في مركبته «تارديس» لعبارة بالإنجليزية تعني الوقت ونسبية الأبعاد في الفضاء.

وداخل هذه المركبة أكبر من خارجها، وهي على شكل كشك هاتف الشرطة البريطانية الأزرق الذي كان جزءاً من

المشهد البريطاني في تلك الحقبة.

وعرضت الحلقة الأولى من المسلسل في 23 تشرين الثاني/نوفمبر 1963 على محطة «بي بي سي»، وتابعتها ستة ملايين مشاهد.

وكان توني جوردان (64 عاماً) أحد المعجبين بالمسلسل منذ طفولته، ودفعه شغفه به إلى إقامة نموذج بالحجم الطبيعي من «تارديس» في حديقته منزله.

واعتبر أن الموازنة المحدودة للمسلسل في بداياته كانت أحد عناصر نجاحه في ذلك الوقت. وقال لوكالة فرانس برس: «عندما يتعرض الناس لضغوط مالية، فإن ذلك يجبرهم على أن يكونوا أكثر إبداعاً مما هم عادةً».

وأضاف، «لم يكن متاحاً في البدايات استخدام المؤثرات الخاصة في كل مكان؛ لسبب بسيط هو أن التكنولوجيا لم تكن موجودة أصلاً، وهذا ما حفّزهم على إيجاد شيء من شأنه أن يأسر خيال الناس».

وقررت «بي بي سي» عام 1989 إنهاء المسلسل الذي ما لبث أن عاد سنة 2005 تحت قيادة المنتج وكاتب السيناريو راسل ت. ديفيز.

ومن المقرر عرض ثلاث حلقات خاصة في الذكرى الستين، أولها مساء السبت على شاشتي «بي بي سي» و«ديزني+». وتشهد هذه الحلقات عودة الممثل الاسكتلندي ديفيد تينانت الذي أدى دور دكتور هو بين عامي 2005 و2010.

وبعد الحلقات الثلاث الخاصة، سيصبح البريطاني نشوتي غاتوا الذي عُرف بدوره في مسلسل «سكس إيديوكيشن» الممثل الخامس عشر، وأول أسود يجسّد شخصية دكتور هو، خلفاً للمثلة البريطانية جودي ويتاكر التي كانت أول امرأة تتولى الدور.